گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 1, pp. 89–99, *March-2017*
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (5–4هـ/10–11م)

فرهاد حاجي عبوش
قسم التاريخ، فاكولتي العلوم الانسانية، جامعة دهوك، أقليم كوردستان – العراق.(aboush71@yahoo.com).

تاريخ الاستلام: 2016/12 تاريخ القبول: 2017/03 تاريخ النشر: 2017/03 *https://doi.org/10.26436/2017.5.1.169*

الملخص:
تهدف هذه الدراسة الى إبراز ظاهرة الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، وكانت هذه الظاهرة إحدى التطورات الخطيرة التي حدثت في تلك الإمارات، حيث عرف المجتمع الإسلامي وبمختلف مراحله التاريخية تلك الظاهرة" على الرغم من تحريم الإسلام الواضح والصريح لها" إلا أن هذه الظاهرة اتسعت وبشكل ملفت للنظر في العصر العباسي، حيث شهد ذلك العصر موجة اغتيالات سياسية طالت كافة طبقات المجتمع الإسلامي من خلفاء وقادة وأمراء وولاة وعمال ووجهاء وأعيان وغيرهم. والدراسة محاولة لتسليط الضوء على ظاهرة الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (5–4هـ /10–11م)، اللذان يعدان من أهم القرون في التاريخ الإسلامي بالنسبة للكُرد، حيث تجلى فيهما بروزهم السياسي والحضاري من خلال قيامهم بتأسيس الإمارات في بلادهم، وأصبحت تلك الإمارات من القوى السياسية التي تحسب لها حسابها واتخذت مكانتها بين القوى الاسلامية الأخرى في المنطقة، ولهذا لم تكن ظاهرة الاغتيال السياسي غريباً عن الإمارات الكُردية، بل شهدت وتكررت هذه الظاهرة في أغلبها" والتي طالت كافة رجالاتها من الأمراء والوزراء والقادة والولاة وغيرهم. قسمت الدراسة فضلاً عن المقدمة والخاتمة إلى مبحثين، خصص المبحث الأول منها للحديث عن الاغتيال السياسي في الإسلام بشكل موجز، في حين ركز المبحث الثاني على الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)" والذي قسم بدوره إلى محورين: أختص الأولى منهما ببيان دوافع الاغتيالات وأسبابها في الإمارات الكُردية، كصراع على الحكم بين أفراد الأُسرة الحاكمة، والتنافس على الحكم، والخيانة والمؤامرة، والثأر والانتقام، بينما يهتم المحور الثاني بدراسة أساليب الاغتيالات ووسائلها في الإمارات الكُردية ومن أبرزها: الاغتيال بواسطة السم، والاغتيال طعناً بالسيوف والسكاكين، وقطع الرأس، وغيرها.
الكلمات الدالة: التاريخ الإسلامي، التاريخ الكُرد الإسلامي، الاغتيال السياسي، الأمارات الكُردية.

1. مقدمة:

الاغتيال السياسي _ أي الاغتيال لغرض سياسي أو أكثر – ظاهرة قديمة عرفها المجتمع البشري على مر التاريخ، حيث أنها بقيت مستمرة حتى وقتنا الحاضر، وأن تلك الظاهرة في نظر كافة قوانين العالم هي جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد، وأن هذا المصطلح – أي الاغتيال السياسي– يستعمل لوصف عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف قيادة سياسية مهمة وقتلها بشكل مفاجئ، بما يؤثر على النشاط السياسي وإدارة شؤون الدولة، وكان لهذه الظاهرة دور كبير في حسم الصراع داخل الدول والممالك القديمة منها والحديثة، منها الدول الإسلامية في العصر الوسيط، حيث شهدت موجة من الاغتيالات السياسية التي طالت كافة طبقات مجتمعاتها من خلفاء وقادة وأمراء وولاة وعمال ووجهاء وأعيان وغيرهم.

شهد المشرق الاسلامي في مطلع القرن (4هـ/ 10م)، قيام العديد من الامارات الكُردية في بلاد الكُرد، لا سيما في عهد السيطرة البويهية على مقاليد الخلافة العباسية، خلال الحقبة (334–447هـ/945–1055م)، بسبب السياسة اللامركزية التي أنتهجها أمراء آل بويه الأوائل، الى جانب أسباب أخرى كثيرة كضعف وتفكك الدولة العباسية، حيث ساءت أحوالها، وأزداد نفوذ الأمراء البويهيين وتدخلوا في شؤون الدولة، ولم يبق بيد الخليفة غير السلطة الدينية، أما السلطة الفعلية فقد أصبحت بيد الأمراء البويهيين وقواد الجيش، وهو ما أدى إلى الإرباك السياسي والإداري والاقتصادي للدولة العباسية، حيث دب الخلاف بين الأمراء البويهيين وتجزأت إلى حكومات متفرقة، ثم دخلوا في صراعات داخلية طاحنة فيما بينهم، مما شجع بعض الأمراء التابعين لهم على الخروج عن طاعتهم والاستقلال عنهم، ومنهم زعماء القبائل الكُرد، الذين أستغلوا فرصة أنقسام البويهيين، فأقاموا إمارات في مناطقهم، وتمكنَّوا من بسط نفوذهم على أجزاء واسعة من الأراضي التي بحوزتهم.

رغم كثرة الدراسات التي تناولت التاريخ السياسي للكُرد في العصر الوسيط والزاخر بالمعلومات عن تطورات وخفايا هذا التاريخ، إلا أن هناك العديد من المواضيع التي لم يتوقف عندها المؤرخون والباحثون، ولا زالت مهملة رغم أهميتها لما فيها من العبر والدروس التي يمكن أن يستفيد منها الشعب الكُردي في الوقت الحاضر، ومن هذه المواضيع التي لم يتعرض لها الباحثون على أهميتها هو موضوع (الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، وأن هذا الموضوع لم يحظى بالكفاية من البحث والدراسة بشكل دقيق، فلا يزال هناك مجال واسع للبحث عن هذا الموضوع من أجل إلقاء الأضواء

عليه بشكل أشمل وأوسع، وحسب علمنا لا توجد أية دراسة أكاديمية تهتم بدراسة الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية بشكل خاص.

وتعود أهمية موضوع (الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية) الى تكرار هذه الظاهرة في أغلب الإمارات الكُردية" والتي طالت كافة رجالاتها من الأمراء والوزراء والقادة والولاة وغيرهم، حيث لم تكن تلك الظاهرة غريبة عن الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، وسنحاول توضيح خبايا هذه الظاهرة في صفحات هذه الدراسة" والتي قسمت إلى مبحثين، تحدث المبحث الأول عن الاغتيال السياسي في الإسلام بشكل موجز، في حين ركز المبحث الثاني على الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية" والذي قسم بدوره إلى محورين: أختص الأولى منها لدوافع الاغتيالات وأسبابها في الإمارات الكُردية، بينما يهتم المحور الثاني بدراسة أساليب الاغتيالات ووسائلها في الإمارات الكُردية.

ولكن قبل الحديث عن ظاهرة الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، لابد لنا من إعطاء فكرة بسيطة عن الاغتيال السياسي في الإسلام وكيفية نظر المسلمين إليها؟ ولو بشكل موجز.

2. لمحة موجزة عن الاغتيال السياسي في الإسلام:

لسنا هنا بصدد مناقشة تاريخ الاغتيال السياسي وظهوره في الإسلام، أو متابعة ما قيل في ذلك بشكل مفصل، وإنما يفضل أن يشار هنا إلى بعض التعريفات اللغوية والاصطلاحية التي وردت عن كلمة الاغتيال، وما هو حكم الإسلام في الاغتيال السياسي، وكيف ظهرت تلك الظاهرة عند المسلمين؟ بشكل موجز، وبما يتناسب مع حاجة البحث، وخصوصيته، ويمكن إجمالها على النحو الآتي :

1.2 تعريف الاغتيال السياسي

الاغتيال لغةً: مشتقة من غول، غاله الشيءُ غولاً وأغتاله أي أهلكه وقتله[1]، والغِيلةُ: الخديعةُ والاغتيال، قتل فلان غيلةً، أي خدعهُ فيذهب به الى موضعٍ فيقتله فيه[2]، وخلاصة التعريف اللغوي للاغتيال: هي الاحتيال، ويطلق على من يُخدع أو يؤخذ على حين من غفلة من أمره، أو من حيث لم يدر ليُفتك به، أو لإيصال الهلاك والقتل إليه[3].

أما الاغتيال في الاصطلاح الشرعي: فقد عرفه الفقهاء بعدة تعريفات، نظراً لتصورهم، وتبعاً لاختلاف مذاهبهم عن هذه الظاهرة، إلا أن تلك التعريفات جاءت متقاربة، لذا يمكن أن يعرف بأنه القتل على وجه السر أو التحيل أو الخديعة، سواء كان ذلك لأجل المال أم غيره[4]، أما الاغتيال السياسي فقد عرفه الكثير من المفكرين والباحثين على وفق خلفياتهم ومعطياتهم الفكرية والعقائدية(5)، وأنسب تعريف للاغتيال السياسي – حسب رأي المتواضع – هو ما ذكره أحد الباحثين بأنه: "جريمة يقع فيها الاعتداء بالتخطيط سراً، أو على حين غرة، بحق فرد أو جماعة" لتحقيق أهداف سياسية" [6] .

2.2 الاغتيال في الفقه الإسلامي

إن دين الإسلام لا يعرف الغدر ولا الخيانة، فهو دين أمان وطمأنينة، فالإغتيال نوع من أنواع الغدر، وهو من الصفات التي رفضها الدين الإسلامي، حيث حارب القرآن الكريم هذه الظاهرة وحرمها، وجعلها من كبائر الذنوب، وتوعد مرتكبه بأليم العقاب وشديد العذاب كقوله تعالى:﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً﴾ [7]، وقوله تعالى أيضاً: ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوَّانٍ كفور﴾ [8]، ونزلت هذه الآية الأخيرة عندما اقترح بعض الصحابة في مكة قبل الهجرة على الرسول الله (ﷺ) القيام بعمليات اغتيال بعض زعماء قريش لوضع حد لأذى مشركي قريش لهم، فجاءت هذه الآية التي نهى الله تعالى فيها عن الغدر والخيانة[9].

كما أنَّ هناك أحاديث كثيرة للرسول الله (ﷺ) جاء فيها الرفض القاطع للغدر والمكر، منها ما روى عنه (ﷺ) أنه قال:" من أمن رجلاً على دمه فقتله، فأنه يحمل لواء غدره يوم القيامة "[10]، وقال النبي (ﷺ) أيضاً " لزوال الدنيا عند الله أهون من قتل مؤمن بغير حق "[11]، وهكذا لا يجوز قتل الغيلة في الإسلام حتى ولو كان كافراً، بإستثناء زمن الحرب فأن الاغتيال يعتبر من الأعمال المشروعة في الإسلام ضد الكفار والمحاربين ورؤوس الفتنة" لان "الحرب خدعة"(12)، كاغتيال كعب بن الأشرف اليهودي في سنة (2هـ/623م)، واغتيال أبي رافع سلام بن أبي الحقيق اليهودي، وخالد بن سفيان الهذلي في سنة (5هـ/626م) وغيرهم، وسبب اغتيالهم أنهم حرضوا كفار قريش على المسلمين، وأذوا كثير من المسلمين وخاصة النساء، وهجا النبي(ﷺ)، فأمر رسول الله(ﷺ) مجموعة من الصحابة ففتكوا بهم، علاوة على ذلك فأن اغتيالهم جاءت لإدخال الرعب والخوف في قلوب أعداء المسلمين وإيقاف حملاتهم على إيذاء واغتيال رموز الأمة الاسلامية[13].

3.2 نبذة مختصرة عن الاغتيال السياسي في الإسلام

لم تكن الاغتيالات بالأمر المستحدث في المجتمع الإسلامي، إنما عرفها المجتمعات العالمية قبل ذلك الوقت بكثير، كانت أولى عمليات الاغتيال في التاريخ هو قيام قابيل بإغتيال أخيه هابيل، كما كانت هناك العديد من عمليات الاغتيال السياسي التي تمت في القرون التي سبقت هجرة رسول الله (ﷺ) الى يثرب (المدينة المنورة)[14]، كما عرفت الدولة الإسلامية وبمختلف مراحلها التاريخية ظاهرة الاغتيال السياسي" واتسعت وبشكل ملفت للنظر في العصر العباسي[15]، إذ أن تاريخ الاغتيال السياسي في الإسلام بدأ منذ نزول الوحي على الرسول الله (ﷺ)، وأصبح الرسول الكريم (ﷺ) عرضة للاغتيال سواء من قبل سادات قريش أو من قبل اليهود، وتشير المصادر التاريخية الى أن الرسول (ﷺ) تعرض لعدة محاولات اغتيال باءت كلها بالفشل(16)، كما تعرض الخلفاء الراشدين للاغتيال من قبل اليهود والفرس

والمعارضين، فخليفة أبو بكر الصديق (13–11هـ/632–634م) تسمم من قبل اليهود فمات بعد مدة من الزمن، في حين اغتيل الخليفة عمر بن الخطاب (24–13هـ/634–644م) من قبل رجل فارسي يدعى أبو لؤلؤ فيروز، بينما اغتيل الخليفة عثمان بن عفان (24–35هـ/644–655م) من قبل معارضين لحكمه، أما الخليفة علي بن أبي طالب (40–35هـ/655–660م) فقد اغتيل على يد عبد الرحمن بن ملجم [17].

بيد أن غالبية الخلفاء المغتالين في العصرين الأموي والعباسي، قد تم اغتيالهم بدافع المنافسة السياسية على شؤون الحكم والسلطان بين أفراد الأُسرة الحاكمة، على أمل الحصول على كرسي الخلافة، وللحيلولة دون خروج مؤسسة الخلافة عن تلك الأُسرة، وتنطبق هذه الحال على اغتيال الخليفة عمر بن عبد العزيز (99–101هـ/717–719م) الذي اغتيل من قبل الأُسرة الأموية نفسها(18)، كما كان الدافع الرئيس لاغتيال كل من الخليفتين المهدي (158–169هـ/775–785م) وولده الهادي (169–170هـ/785–786م) هو للسيطرة على كرسي الخلافة العباسية من قبل حاشيته وأُسرته[19].

وفضلاً عما تقدم فأن الخلافة العباسية شهدت موجة اغتيالات سياسية طالت كافة رجالاتها من الأمراء والولاة والوزراء و القادة وغيرهم، من ذلك نذكر اغتيال الخليفة أبو جعفر المنصور (136–158هـ/754–775م) لعمه عبد الله بن علي في سنة (147هـ/764م) لانه خلع الطاعة[20]، واغتال الخليفة هارون الرشيد (170–193هـ/786–809م) والي الجزيرة العباس بن محمد بن علي أخي الخليفة أبي جعفر المنصور في سنة (186هـ/802م) بدافع التخوف السياسي[21]، كما أمر الخليفة هارون الرشيد في سنة (187هـ/803م) باغتيال وزيره جعفر بن يحيى البرمكي، وذلك لطغيانه وتعاظم نفوذه على نفوذ الخليفة هارون الرشيد[22]، أما الخليفة المأمون (198–218هـ/813–833م) فقد أمر بإغتيال القائد طاهر بن الحسين في سنة (207هـ/822م) بسبب استخفاف الأخير بالخليفة المأمون فقتله غيلة[23]، وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة عن عمليات الاغتيال السياسي في الإسلام[24].

3. الاغتيال السياسي في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4–5هـ /10–11م):

كانت في بلاد الكُرد خلال القرنين (5–4هـ /10–11م) إمارات وزعامات كُردية كبيرة وصغيرة، ومعترفة بها من قبل الخلافة العباسية، ومن أهمها: الإمارة الشدادية (595–340هـ/951–1198م) في إقليم آران، والإمارة الروادية (463–343هـ/954–1070م) في إقليم أذربيجان، والإمارة الحسنويهية البرزيكانية (348–406هـ/959–1015م) في غربي إقليم الجبال وشهرزور، والإمارة المروانية الدوستكية (478–372هـ/982–1085م) في إقليم الجزيرة، والإمارة العنازية الشاذنجانية (381–511هـ/991–1117م) في غربي إقليم الجبال وشهرزور أيضاً، والامارة الهذبانية (387–525هـ/997–1131م) في أربل وتوابعها، والإمارة الديسمية (345–315هـ/927–956م) في أذربيجان وبعض مناطق أرمينية وأران، وغيرها من الامارات والزعامات الكُردية التي أنشأت على أساس قبلي، حيث أقامها زعماء الكُرد المحليون" الذين استأثروا بحكم مناطقهم وتوسيع نفوذهم فيها، ويبدو أن تلك الإمارات ظهرت نتيجة للتطورات السياسية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الدولة العباسية، علاوة على توفر شروط قيام الإمارات المحلية في بلاد الكُرد، حيث القبائل الكُردية المتنفذة، والمناطق الجبلية الوعرة، والإمكانيات الاقتصادية الكافية، وتكانف الكُرد حول رئاساتهم القبلية، فضلاً عن بُعد مناطقهم عن بغداد مركز الخلافة العباسية، وتمتعت الإمارات الكُردية الكبيرة بقدر كبير من الحكم الذاتي، إذ لم يعد ارتباطهم بالخلافة العباسية سوى بالأسم فقط، حيث كانت لهم نظم ومؤسسات سياسية وعسكرية وإدارية ومالية وقضائية[25].

شهدت بلاد الكُرد قبل قيام الامارات الكُردية فيها، ظاهرة الاغتيال السياسي، حيث لم تكن غريبة عنها، بل أن هذه الظاهرة تكررت في أغلب المناطق الكُردية، فعلى سبيل المثال لا الحصر يذكر البيروني (ت440 هـ/1048 م) بأن أحد أقارب الحسين وهو جّد الأمير بدر بن حسنويه (405–369هـ/979–1014م) قد حمل إليه رأس عدوه[26]، وهذا يعني بأن ظاهرة الاغتيالات السياسية لم تكن غريبة في بلاد الكُرد، بحيث استمرت وأزدادت بعد قيام الامارات والزعامات الكُردية فيها. ويلاحظ أن هذه الاغتيالات قد تمت أغلبها طمعاً في كرسي الحكم، وكانت تتم بدس السم أو بالقتل بشكل مفاجئ، أو في رحلة الصيد، وهي اغتيالات يجوز نسبتها الى الاغتيالات السياسية، فالمغتالون كانوا يرغبون في الحكم، وهم عادة من أبناء البيت الحكم أو من رعياهم.

وأزدادت حالات الاغتيال في القرنين (4و5هـ /10و11م) نتيجة لما كان يسود البلاد من اضطراب سياسي، فكان أسهل ما يكون أن يتخلص الحاكم أو الأمير من أعدائه أو بالعكس بتدبير المؤامرات التي تتم بها عملية اغتيال والتخلص منهم، ولهذا تطورت فنون الاغتيال في الإمارات الكُردية، حيث أصبح القتل شائعاً في رحلات الصيد، وقد تم اغتيال عدد من أمراء الكُرد أثناء رحلة الصيد منهم: الأمير المرزبان بن محمد الشدادي (368–375هـ/978–985م)[27] ، والأمير شرف الدين عيسى بن موسى الهذباني (ت 437هـ/1045م)[28] .

والاغتيال الأُسري – إن جاز استخدام هذا المصطلح– كان هو نمط الاغتيالات في الإمارات الكُردية، وقليلون من نجوا من هذا الاغتيال

الأُسري، من أجل السلطان وكرسي العرش، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أغتيل الأمير المرزبان بن محمد الشدادي على يد أخيه الفضل بن محمد الشدادي (375–422هـ/985–1031م)[29] ، وكذلك أغتيل أبو الفتح موسى بن الفضل بن محمد الشدادي (422–425هـ/1030–1034م) على يد أبنه أبو الحسن علي المعروف بـ(لشكري الثاني) (441–425هـ/1034–1049م)[30] ، ولقي الأمير شرف الدين عيسى بن موسى الهذباني حتفه من قبل أثنين من أبناء أحد إخوته[31].

ولعل أكثر الامارات الكُردية التي شاعت فيها عمليات الاغتيال كانت الإمارة المروانية التي راح ضحيتها ثلاثة من أمراءه للاغتيالات الأُسرية والقبلية والسياسية، حيث تعرض الأمير باد بن دوستك (372–380هـ/982–990م) لمحاولة اغتيال من قبل البويهيين وحلفائهم الحمدانيين في سنة (373هـ/983م)، إلا أن تلك المحاولة باءت بالفش [32]، وقتل بعد ذلك في معركة ضد الحمدانيين[33]، ولكن أبن أخته الأمير أبو علي الحسن بن مروان (387–380هـ/ 990–997م)لم ينج من القتل[34]، وتبعه أخوه الأمير ممهد الدولة أبو المنصور سعيد المرواني (401–387هـ/ 997–1010م) الذي قتل على يد حاجبه شروة[35]، وقتل الأمير عبيد الله البشنوي الأمير أبو حرب سليمان بن نصر الدولة في سنة (447هـ/1055م)[36] .

ومن أجل تفصيل الحديث عن تلك الاغتيالات السياسية في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، ستكون دراستنا للموضوع منقسمة على محورين، الأول منها سيشمل الحديث عن دوافع الاغتيالات وأسبابها في الإمارات الكُردية، والثاني يتضمن الحديث عن أساليب الاغتيالات ووسائلها في الإمارات الكُردية، وعلى النحو الآتي:

1.3 دوافع الاغتيالات وأسبابها في الإمارات الكُردية:

تختلف وتتعدد دوافع الاغتيالات السياسية في الامارات الكُردية، حيث غالباً ما تتشابك عدة دوافع وراء اغتيال شخصية سياسية واحدة، خصوصاً إذا ما عرفنا أن أغلب هذه العمليات كان ينتابها الغموض والسرية في كثير من الأحيان وبعيداً عن أنظار الناس، وعند الاطلاع على المصادر التاريخية تبين أن هناك دوافع وأسباب كثيرة ومتنوعة التي أدت الى عملية اغتيال السياسي في الامارات الكُردية، وهي كما يأتي:

1.1.3 **الصراع على الحكم بين أفراد الأُسرة الحاكمة:** وهو من أول الأسباب وأخطرها في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، فالطمع في الوصول الى الحكم كان يدفع الأب الى قتل إبنه، والأخ الى قتل أخيه، وإبن الأخ الى قتل عمه، وابن العم الى قتل ابن عمه ...الخ، وأصبح الأمير هدف مباشر للتعرض الى محاولات اغتيال أكثر من غيره من بقية أفراد الأُسرة الحاكمة، فالمغتالون كانوا يرغبون في الوصول الى الحكم وكرسي العرش، لذا من الطبيعي أن يختلف هذا الدافع من امارة الى أخرى.

ومن أبرز أمراء الكُرد المغتالين بدافع الصراع على الحكم بين أفراد الأُسرة الحاكمة، كان الأمير المرزبان بن محمد الشدادي، الذي قتله أخوه الفضل بن محمد، لإهماله شؤون الأمارة، حيث كانت إمارته مضطربة وضعيفة، بسبب قلة رأيه وسوء تدبيره، فأوقع رجال الحاشية بينه وبين أخيه الفضل حتى عزم الأخير على قتل أخيه الأمير المرزبان، ففي أحد الأيام من سنة (375هـ/985م) ركب الأمير المرزبان الى الصيد، ولما تفرق مماليكه عنه في طلب الغزلان، خرج عليه أخوه الفضل وقتله، حيث سقط عن ظهر فرسه ميتاً، وتسنم الأمير الفضل زمام الحكم[37].

ومن بين الأمراء الآخرين الذين اغتيلوا في الامارة الشدادية بسبب الصراع على الحكم بين أفراد الأُسرة الحاكمة، الأمير أبو الفتح موسى بن الفضل الشدادي، حيث وثب عليه أبنه اللشكري الثاني سنة (425هـ/1034م) فقتله غيلة، ليتولى الحكم بدلاً عنه[38].

كما أغتيل الأمير شرف الدين عيسى بن موسى الهذباني صاحب أربل في سنة (437هـ/1045م) بسبب الصراع على الحكم بين الأُسرة الحاكمة، حيث قتل من قبل أثنين من أبناء أحد إخوته، اثناء تواجده خارج القلعة في رحلة الصيد، وبعد قتلهما له فأنهما استوليا على قلعة أربل[39].

يتضح مما سبق بأن الأمراء المغتالين قد تم اغتيالهم بدافع المنافسة بين أفراد الأُسرة الحاكمة على شؤون الحكم، من قبل أندادهم على أمل الحصول على كرسي الامارة.

2.1.3 **التنافس على الحكم:** لم يقف التنافس على الحكم، عند حدود الصراع بين أفراد الأُسرة الحاكمة، وإنما تعدَّاه الى المنافسة بين الأمراء في الامارات الكُردية وغير الكُردية من جهة، وبين الأمراء والوزراء والولاة والوجهاء والأعيان من جهة أخرى، فعمدوا الى اغتيال الأمير للتخلّص منه، والاستيلاء على مقاليد الحكم. ويبدو أن غالبية الأمراء المغتالين في الامارات الكُردية قد تم اغتيالهم بدافع المنافسة السياسية على شؤون الحكم والسلطان من قبل أندادهم سواء في داخل الامارة أو خارجها، على أمل الوصول الى الحكم في الامارة.

وأن التنافس على الحكم بين الأمراء الكُرد سواء في داخل الامارات الكُردية أو خارجها كانت شديدة بينهم، بحيث اغتيل كثير من الامراء الكُرد بسبب هذا الدافع، منهم: الأمير أبو علي الحسن بن مروان الذي تعرض الى مؤامرة الاغتيال من قبل الشيخ عبد البر وأعيان مدينة آمد (دياربكر)، من أجل الحصول على حكم مدينة آمد، فنجحت المؤامرة واغتيل الأمير وذلك في سنة (387هـ/ 997م) [40]. ويبدو أن الشيخ عبد البر أيضاً ذهب ضحية التنافس على حكم مدينة آمد عندما أغتيل على يد صهره يوسف بن أبي طاهر بن دمنة، حيث أن الشيخ عبد البر

عندما قتل الأمير أبو علي الحسن أصبحت آمد تحت حكمه، ففوض أمور آمد الى صهره ابن دمنة وجعله قائداً على الجند المكلف بحماية المدينة، لذلك استغل ابن دمنة منصبه هذا، فقوي مركزه بعد أن وجد بأن سيده يثق به ويعتمد عليه، فدبَّر مؤامرة لقتل الشيخ عبد البر غيلةً في آواخر السنة نفسها، وبهذه الطريقة أصبح ابن دمنة أميراً على مدينة آمد[41].

ويبدو أن مدينة آمد بقيت بيد ابن دمنة منذ سنة (387هـ/ 997م) أيام مقتل الأمير أبو علي الحسن بن مروان الى سنة (415هـ/ 1024م)، حيث أتفق فيها مرتج – زوج أبنة ابن دمنة– مع الأمير نصر الدولة أحمد بن مروان (453–401هـ/ 1010–1061م) على قتل ابن دمنة وتسليم المدينة إليه، فكلف مرتج أربعة من أتباعه بقتل ابن دمنة، فدخلوا عليه وطالبوه بمستحقاتهم من الأرزاق، فبعدما ماطلهم هجموا عليه وقتلوه بالسكاكين، فصاح فراش ابن دمنة الناس بمقتله، ثم وثب الفراش على مرتج، وقال: أنت قتلته، وضربه بسكين في حلقه وقتله، ثم هرب الفراش بعد أخذه بعض المجوهرات الى ميافارقين، وبعد ذلك تحرك الأمير نصر الدولة بجيشه نحو آمد فدخلها، وهكذا أضحت مدينة آمد جزءاً من أملاك الامارة المروانية[42].

يتضح مما سبق بأن كثير من الامراء والأعيان قد ذهبوا ضحية التنافس على حكم مدينة آمد، حيث اغتيل أولاً الأمير أبو علي الحسن بن مروان من قبل الشيخ عبد البر، في حين أغتيل الشيخ عبد البر على يد صهره ابن دمنة، كما اغتيل الأخير من قبل زوج أبنته مرتج، بينما اغتيل مرتج على يد فراش ابن دمنة.

كما حدثت المنافسة بين الأمير أبو الفتح محمد بن عناز (381–401هـ/991–1011م) زعيم قبيلة الشاذنجان وزعيم كُردي آخر هو زهمان بن هندي، حاكم مدينة خانقين وأطرافها، وأن تلك المنافسة قد تطورت الى نزاع، ولكي يستولي أبا الفتح على ممتلكات زهمان فأنه استعمل الخديعة والمكر كي ينال من خصمه وبالتالي يحصل على مآربه، ففي سنة (389هـ/999م) عمل الأمير أبو الفتح على التظاهر بالصلح، ودعا زهمان وأولاده الثلاثة: دلف ومقداد وهندي الى زيارته، ولما سار زهمان وأولاده الى الأمير أبو الفتح، غدر بهم وألقى القبض عليهم وسجنهم في قلعة البردان[43]، وهذا ما مكنه من الاستيلاء على خانقين والأطراف التابعة لها. وبعد مدة حاول زهمان وأولاده الهرب من السجن، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل وألقي القبض عليهم مرة أخرى، حيث قام أبو الفتح بقتل أولاد زهمان الثلاثة أمام ناظري والدهم، فيما أودع زهمان في غرفة مظلمة، ومُنع عنه الطعام والشراب عدا رغيف واحد من خبز الشعير يومياً مع قليل من الماء يدخل إليه بواسطة كوة صغيرة فبقي أياماً ومات[44].

أما الأمير ممهد الدولة أبو المنصور سعيد بن مروان فأنه تعرض مرتين الى عملية الاغتيال، وكانت المحاولة الاولى هي دس السم في طعام الأمير عدة مرات، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل[45]، ثم جرت محاولة أخرى لقتل الأمير ممهد الدولة، حين تآمر عليه حاجبه شروة بن مم بالتعاون مع صاحب الشرطة ابن فيلوس، وكان الأمير ممهد الدولة قد أقطع حاجبه حصن الهتاخ[46]، فدعى شروة في أحد أيام الربيع من سنة (401هـ/ 1010م) الأمير ممهد الدولة الى مأدبة غداء بذلك الحصن، فلما حضر عنده دبر هو وابن فيلوس مؤامرة لاغتياله، فأغتيل الأمير ممهد الدولة، وبعد قتله استوليا على ميافارقين عاصمة الامارة[47].

تبينَّ بأنه كان لعامل المنافسة السياسية بين الوزراء في الامارات الكُردية أن دوراً كبيراً لبروز حوادث الاغتيالات فيما بينهم، إذ كان يحاول كل منهم الفوز بالوظيفة قبل غيره فأن وقف في طريقه شخص عائق قام بأغتياله، ومن ذلك ما روي أن أبي القاسم الحسين بن علي المغربي (370– 418هـ/ 980 – 1027م) كان وزيراً لنصر الدولة، إذ بقي مدة طويلة عنده[48]، ثم ترك منصبه في الدولة المروانية، وسار إلى بغداد، وتقلدَّ وزارة مشرف الدولة البويهي (ت 416هـ/ 1025م)، إلا أنه لم يستقر في ذلك المنصب، بسبب إثارته بعض القلاقل والفتن، لذا هرب وقصد نصر الدولة ابن مروان فأقام عنده مدة كضيف، إلى أن كتب إليه من بغداد بالعودة إليها، فأستأذن نصر الدولة في ذلك، فسمح له بالذهاب، إلا أن وزير نصر الدولة المدعو أبو الحسن محمد بن القاسم بن صقلاب[49]، قد خوّفه منه، حين ذكر له بأنه قد عرف "حال هذه البلاد وطال مقامه فيها وعرف غوامض أسرارها. وأنك لا تأمن من مكره" فمال نصر الدولة إلى كلام وزيره، فدس السم في شراب المغربي، فتوفي في طريق عودته إلى بغداد بظاهر ميافارقين سنة (418هـ/ 1027م) [50]، وعلى الأرجح أن المنافسة بينه وبين ابن صقلاب على منصب الوزارة كانت وراء قتله بالسم.

وهنالك بعض حالات الاغتيال في الامارات الكُردية حدثت بدافع التخوف السياسي من تطلعات بعض الأمراء أو أنهم لم يكونوا مصدر ثقة وأطمئنان للأمير، أو لثقلهم السياسي يتم تصفيتهم لتجنب خطرهم، وعند الوقوف على حادثة اغتيال الأمير موسك بن المجلي أمير قبيلة البختية من قبل الأمير أبي حرب سليمان بن نصر الدولة نائب أبيه على جزيرة ابن عمر، نجد أنها كانت بدافع الخوف من تطلعات الأمير موسك، حيث انضم موسك الى السلطان السلجوقي طغرلبك (429–455هـ/1038–1063م) وشارك معه في بعض غزواته، بعد أن كان من أتباع نصر الدولة سابقاً[51]، فخاف سليمان من هذا التوجه الجديد لموسك ودبر مؤامرة بهدف التخلص منه، فأقترح عليه الزواج من بنت أبي طاهر البشنوي صاحب قلعة فنك[52] وهو ابن اخت نصر الدولة والد سليمان، فوافق الأمير موسك ووفد عليه بالجزيرة، فغدر به سليمان وقتله غدراً [53].

3.1.3 **الخيانة والمؤامرة**: مثلت الخيانة والمؤامرة دوراً بارزاً في عملية الاغتيال السياسي في الامارات الكُردية، فكثيراً ما أنقلب القادة والجنود على أمرائهم، وحاكوا ضدّهم المؤامرات للتخلص منهم، كاغتيال الأمير ناصر الدولة أبو النجم بدر بن حسنويه (369–405هـ/979–1014م) من قبل جنوده، حيث أغار الامير بدر في سنة (405هـ/1014م) على ممتلكات أمير كُردي آخر يدعى حسين بن مسعود الكُردي بقصد الاستيلاء عليها، وضمها إلى مناطق نفوذه، فتحصَّن ذلك الأمير في قلعة كوسجد[54]، فحاصرها الأمير بدر، ومما يظهر أن الأمير بدر لم يوفَّق في اختيار الوقت المناسب، حيث داهمه فصل الشتاء وهو لا يزال يحاصر تلك القلعة، مما أدى إلى سخط جنده من طول الحصار وسقوط الثلوج، فأتفق بعض جنده على قتله، ورغم تحذير الامير بدر من قبل أحد المقربين منه وعلمه بأن هناك مؤامرة ضده، إلا أنه لم يثق بكلامه، ولما خرج الأمير بدر من خيمته، أنقض عليه مجموعة من الكُرد الجورقان (الطوران) وقتلوه ونهبوا معسكره، وذلك في سنة (405هـ/ 1014م)[55].

وقد كانت للخيانة دوراً كبيراً في القاء القبض على الأمراء في الامارات الكُردية غيلةً، فكثيراً ما جرى القتال بين الأمراء الكُرد وأعدائهم وهروب أمير كُردي الى خارج أمارته، ولجوئه الى أحد الأمراء، ثم غدر به من قبل ذلك الأمير، فخير مثال على ذلك هو الأمير ديسم بن ابراهيم شادلويه الكُردي (345–315هـ/926–956م) الذي هاجم في سنة (344هـ/955م) على مدينة سلماس[56] وملكها، وكانت مدينة سلماس من أملاك الأمير محمد بن مسافر الديلمي (ت346هـ/957م) المعروف بـ (السلار مرزبان) صاحب أذربيجان، ولما علم الأخير بذلك، سار نحو سلماس لمحاربة ديسم، فهرب الأخير الى أرمينية مستجيراً بصاحبها، فقبله، ثم غدر به، وقبض عليه غيلةً وقيده وحمله الى السلار المرزبان، حيث سمل عينه، ثم اغتاله في سجنه سنة (345هـ/956م)[57].

4.1.3 **الثأر والانتقام**: كثيراً ما وقعت عمليات الاغتيال السياسي في الامارات الكُردية نتيجة الأخذ بالثأر والانتقام، فالاغتيال كان لا يقابل إلا بإغتيال مضاد، الأخ يأخذ بثأر أخيه أو الأبن يأخذ بثأر أبيه، كاغتيال الأمير الحسنوي طاهر بن هلال بن بدر (405–406هـ/1014– 1015م) من قبل الأمير حسام الدولة أبو الشوك فارس بن أبي الفتح محمد العنازي (401–437هـ/1010–1045م)، حيث جرت في سنة (406هـ/1015م) معركة طاحنة بين الأمير أبو الشوك فارس، والأمير الحسنوي طاهر بن هلال، أسفرت عن هزيمة أبي الشوك ومقتل أخيه سعدي، واستيلاء طاهر على قرميسين (كرمنشاه)، وبعد ذلك عقد الصلح بين الطرفين، وتعزيزاً لهذا الصلح وتوثيقه، تزوج الأمير طاهر من أخت الأمير أبي الشوك، وكان الأخير يرمي من وراء هذا الزواج جعل طاهر يأمن جانبه، ويتحين الفرص للانقضاض عليه والأخذ بثأر أخيه، فلما تحقق له ذلك، هجم على الأمير طاهر بصورة مباغتة في سنة (406هـ/1015م) وقتله في النهروان، حيث قام أتباعه بحمل جنازته ونقلها الى بغداد ودفنها هناك[58].

كما أغتيل أبا حرب سليمان بن نصر الدولة من قبل الأمير عبيد الله بن أبي طاهر البشنوي بدافع الثأر والانتقام، حيث لما قتل الأمير موسك بن المجلي من قبل أبا حرب سليمان تأسف الأمير أبي طاهر البشنوي كثيراً بمقتل صهره الأمير موسك، وكتب الى نصر الدولة وأبنه سليمان قائلاً لهما:" حيث أردتما قتله، فلِمَ جعلتما ابنتي طريقاً الى ذلك" [59] وأظهر لهما العداء، فخافه سليمان وأرسل إليه من يسقيه سماً فقتله، وبعد ذلك حاول سليمان تهدئة الأوضاع، فأتصل بالأمير عبيد الله بن أبي طاهر البشنوي، الذي خلف والده في حكم قلعة فنك بعد اغتياله، وتودد إليه متبرءاً من تهمة اغتيال والده، فأتفق الطرفان على الصلح وحددا مكاناً للقاء بالقرب من قلعة فنك، فسار سليمان الى مكان اللقاء ومعه عدد قليل من الجند، فأنتهز الأمير عبيد الله الفرصة وقتل سليمان، وبذلك أستطاع الأمير عبيد الله أن يأخذ بثأر أبيه، وكان ذلك في سنة (447هـ/1055م)[60] .

يتضح مما سبق بأن الأمير عبيد الله البشنوي كان أكثر دهاءً من نظيره أبا حرب سليمان وأضمر الانتقام منه منذ اغتيال والده، وإن كنا لا نستبعد أن سليمان أراد أن يتبع نفس الاسلوب الذي استخدمه سابقاً مع والده، بالتودد إليه ثم قتله.

2.3. أساليب الاغتيالات ووسائلها في الإمارات الكُردية:

لم تكن هناك وسيلة واحدة للاغتيال في الإمارات الكُردية، إنما عرفت عدة وسائل، فقد دلت الروايات التاريخية على النماذج متعددة للاغتيالات تفاوتت ما بين الاغتيال بالسم، أو الضرب بالسيف والسكين، أو قطع الرأس، وغير ذلك من الوسائل التي سنشير إليها في هذه الدراسة، وعلى النحو الآتي:

1.2.3 **الاغتيال بواسطة السم**: السم هو كل مادة إذا دخلت الجسم عطلت الأعمال الحيوية أو أوقفتها تماماً، وكان للسم دور كبير ومهم في اغتيال كثير من الاشخاص بهدف ما، ولهذا أصبح له دور خطير في تصفية بعض رجالات السلطة لسهولة عمله، ولا يظهر معه أي خيوط للمؤامرة[61].

عرفت في الإمارات الكُردية بعض حالات الاغتيال بالسم، حيث أشارت بعض الروايات التاريخية بصراحة الى استخدام السم في الاغتيال، فمثلاً حينما أتفق كل من شروة وابن فيلوس على فكرة قتل الأمير ممهد الدولة المرواني، حاول شروة دس السم في طعام الأمير عدة مرات، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل[62].

وأورد كل من ابن العديم (ت 660هـ/ 1262م) والمقريزي (ت 845هـ/ 1441م) بأن وزير الأمارة المروانية أبي القاسم المغربي سُمّ

من قبل الأمير نصر الدولة أحمد بن مروان الكُردي، حيث دس السم في شراب المغربي، فتوفي في سنة (418هـ/ 1027م) [63]، دون أن يذكرا نوع الشراب أكان لبناً أو ماءً أو ما شابههما.

كما أغتيل أبي طاهر البشنوي صاحب قلعة فنك بالسم، من قبل الأمير أبي حرب سليمان بن نصر الدولة، وذلك عندما هدد سليمان وأرسل إليه الأخير من يسقيه سماً فقتله[64].

يستشف مما سبق بأن الأمارة المروانية قد عرفت أكثر حالات الاغتيال بالسم من الامارات الكُردية الأخرى، فكثير من الروايات التاريخية أشارت بصراحة الى أن بعض عمليات الاغتيال في تلك الامارة حدثت بأستخدام السم.

2.2.3 الاغتيال بالسيوف والسكاكين والخشت (لبنة): استخدم السلاح كوسيلة للدفاع عن النفس أو للقتال اثناء الحروب، ويعد السيف أحد أنواع السلاح الذي كان متداولاً عند الكُرد، حيث أستخدموها بكثرة في عمليات الاغتيال، كما كان السكين أحد أنواع السلاح الذي استخدم في عمليات الاغتيال. وتشير العديد من الروايات التاريخية الى أن السيف قد استخدم في عمليات الاغتيالات في الامارات الكُردية بكثرة، بالذات تلك الاغتيالات التي لا يراد لها أن تكون في غاية السرية، إنما المهم فيها هو تحقيق الهدف أي إنزال الموت بالمراد اغتياله، ففي سنة (373هـ/983م) تعرض الأمير باد بن دوستك لمحاولة اغتيال من قبل البويهيين وحلفائهم الحمدانيين، حيث كلف أحد رجالاتهم بهذه المهمة، فدخل الرجل خلسة الى خيمة الأمير باد، فضربه بسيفه وهو يظن أنه يضرب رأسه، فوقعت الضربة في ساقه، وصاح باد وهرب الرجل، وقد مرض باد من جراء تلك الضربة ولكنها لم تمنعه من حشد الرجال واعدادهم للمعركة المقبلة مع البويهيين وحلفائهم الحمدانيين[65].

وأغتيل الأمير المرزبان بن محمد الشدادي من قبل أخيه الفضل بن محمد بالسيف، وذلك عندما جرده من سيفه وضرب على رأس المرزبان ضربة بعد ضربة حتى قتله فخر عن ظهر فرسه ميتاً، وكان ذلك في سنة (375هـ/985م)[66].

تختلف المصادر التاريخية في بيان نوع السلاح الذي أغتيل به الأمير أبو علي الحسن بن مروان في سنة (387هـ/ 997م) في مدينة آمد، حيث أشار الفارقي (ت بعد577هـ/1181م) بأنه أغتيل عن طريق ضرب رأس الأمير بعاقوفة[67]، وفي رواية أخرى عن طريق ضربه بالسكين في خاصرته، ثم ضربوه بالسيوف[68]، بينما ذكر ابن الأثير (ت630هـ/1232م) بأن المتآمرون استخدموا السكاكين في مقتله.

كما اغتيل الشيخ عبد البر بالسيف من قبل صهره أبو طاهر بن دمنة حيث قتله، وقطع رأسه[69].

أما الأمير ممهد الدولة المرواني فقد اغتيل في سنة (401هـ/ 1010م) بالسيف من قبل حاجبه شروة[70]، بينما أغتيل أبو طاهر بن دمنة في سنة (415هـ/ 1024م) بالسكاكين من قبل بعض أتباع صهره مرتج[71]، بينما اغتيل الأخير على يد فراش ابن دمنة، وذلك بضربه بسكين في حلقه[72].

كما أغتيل الأمير شرف الدين عيسى بن موسى الهذباني صاحب أربل في سنة (437هـ/1045م) من قبل أثنين من أبناء أحد إخوته، اثناء تواجده في رحلة الصيد، حيث رمياه ولدا أخيه بخشتين فقتلاه، واستوليا على قلعة أربل[73]

3.2.3 الاغتيال بالصلب: تعرضت العديد من الشخصيات الى الاغتيال صلباً تنكيلاً بها، كي تكون عبرة لغيرها، إذ شهدت بلاد الكُرد خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، استخدام هذا النوع من القتل، حيث تم اغتيال الأمراء الهكارية في سنة (369هـ/ 979م) من قبل البويهيين بهذا النوع من القتل، وذلك عندما حاصر البويهيون القلاع الهكارية لمدة من الزمن، وكان أصحاب تلك القلاع تحصنوا بقلاعهم معلقين آمالهم على قدوم الشتاء وتغير الأحوال المناخية بنزول الثلج حتى يفك البويهيون الحصار عنهم، إلا أن تأخر نزول الثلج دفع بأصحاب تلك القلاع إلى طلب الأمان من مقدم الجيش البويهي فأجاب إلى ذلك وسلموا أنفسهم وقلاعهم إلى البويهيين، إلا أن ذلك المقدم غدر بهم[74]، حيث ذكر أبن الاثير بصدد ذلك:" أن مقدم الجيش (البويهي) غدر بهم وصلبهم على جانبي الطريق من معلثايا[75] إلى الموصل"[76].

كما أغتال شروة بن مم حاجب الأمير ممهد الدولة المرواني بهذه الطريقة بعد قتله الأمير ممهد الدولة، حيث تقدم الأمير نصر الدولة أحمد بن مروان في سنة (401هـ/ 1010م) الى ميافارقين على رأس جيشه فدخلها، وقبض على شروة، وبعد مدة أرسله الى الموضع الذي قتل فيه الأمير ممهد الدولة، حيث خنقه هناك وصلبه، وبرفقته مجموعة من أصحابه المفسدين[77].

4.2.3 أساليب أخرى: وهناك اساليب أخرى ونقصد بها غير الاساليب السابقة التي استخدمت في عملية الاغتيال، والتي لم تشر إليها المصادر التاريخية كونها كانت غامضة أو استخدمت فيها اساليب أخرى كالجوع وغيرها، إذ نجد في اغتيال زهمان بن هندي الكُردي بأنه جُوّعَ حتى الموت من قبل زعيم قبيلة الشاذنجانية الأمير أبو الفتح محمد بن عناز، وكان ذلك في سنة (389هـ/999م) [78]. كما أغتيل الأمير ديسم بن ابراهيم الكُردي سنة (345هـ/956م) ولم تذكر المصادر أسلوب اغتياله، حيث ذكر بأنه قتل في سجنه بعد أن سملت عينه[79].

4. الخاتمة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

الاغتيال السياسي ظاهرة قديمة عرفها المجتمع البشري على مر التاريخ، وأن تلك الظاهرة في أي زمان ومكان لم تحل مشكلة بقدر ما

جلبت على شعوبها المشاكل والويلات، حيث أصابت تلك البلاد الفوضى والتوتر ، وأصبح من الصعوبة على الذين دبروا تلك الاغتيالات أن ضبط الأمور.

أن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها الامارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، كانت لها دور كبير في نشوء ظاهرة الاغتيال السياسي فيها، وأن عمليات الاغتيال السياسي أضعفت السلطة في بلاد الكُرد، وساهمت بشكل أو بآخر في أضعاف قوة وهيبة الامارات الكُردية، وخاصة الصراعات الأُسرية التي كانت لها تأثيرٌ بارز وكبير في أضعاف السلطة، وازدياد اطماع القوى الخارجية فيها.

الاغتيالات التي حدثت في الامارات والزعامات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م) هي اغتيالات يشوبها ضعف الدافع السياسي الأيديولوجي، القائم على اختلاف وجهات النظر الفكرية حول قضايا الحكم والادارة، إلا أنها بمفهوم عصرها تدخل جوازاً تحت مضمون الاغتيال السياسي، وتعبر عن خصومة سياسية.

1- أن هناك دوافع وأسباب عديدة أدت الى عملية اغتيال السياسي في الامارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، التي غالباً ما كانت تتشابك مع بعضها، وراء عملية اغتيال شخصية سياسية واحدة، خصوصاً إذا ما عرفنا أن أغلب هذه العمليات كانت تنتابها الغموض والابهام في كثير من الأحيان، وذلك لانها كانت تدبر في السر، وتجري بعيداً عن أنظار الناس.

2- كانت هناك أساليب ووسائل عديدة للاغتيالات في الإمارات الكُردية خلال القرنين (4و5هـ /10و11م)، وتتفاوت ما بين الاغتيال بواسطة السم، أو الضرب بالسيف والسكين، أو قطع الرأس، أو غير ذلك من الوسائل.

5. الهوامش والمصادر والمراجع:

(1) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت 393هـ / 1002م)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطارد، ط3، دار العلم للملايين، (بيروت:1984)، مج 4 ، ص ص 1785–1787" ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم النصاري (ت 711هـ/ 1311م)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت: 1300هـ)، مج11، ص ص507–510" الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ (ت 770هـ/ 1368م)، المصباح المنير، مكتبة لبنان، (بيروت: 1987)، ص 174.

(2) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو البصري (ت 170هـ/786م)، كتاب العين، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، (بيروت:2003)،ج3 ، ص ص 295–296" الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني (ت 1025هـ/ 1616م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت: 1965)، ج30، ص ص 127–134.

(3) عن ذلك ينظر: الجوهري، الصحاح، مج 4، ص 1785" ابن منظور، لسان العرب، مج11، ص 507" الزبيدي، تاج العروس،ج30، ص 129.

(4) عن ذلك ينظر: هشام بن صالح الزير، قتل الغيلة، مجلة جامعة الطائف، (الطائف: رجب1430هـ) العدد (43)، ص ص 66–71" إسماعيل شندي، قتل الغيلة (الاغتيال) وموقف الفقه الإسلامي منه– دراسة مقارنة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (القدس: حزيران2011)، العدد (23)، ص ص 206–207" إبراهيم بن محمد آل الشيخ وآخرون، أبحاث هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، مادة (قتل الغيلة)، ط5، (الرياض:2013)، مج 3، ص ص 409–412.

(5) عن تعاريف الاغتيال السياسي ينظر: هاني الخير، أشهر الاغتيالات السياسية في العالم، دار الكتاب العربي، (دمشق:1988)، ص13" وضاح زيتون، المعجم السياسي، دار المشرق الثقافي، (عمان: 2006)، ص39" أحمد زاجي شدهان الزيدي، الاغتيالات السياسية في العصر العباسي الأول (132–232هـ/749–846م)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مقدمة الى كلية التربية – جامعة كربلاء، 2010، ص 28.

(6) ينظر: هاني رفيق حامد عوض، الجريمة السياسية ضد الأفراد– دراسة فقهية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مقدمة الى كلية الشريعة والقانون – جامعة الاسلامية، (غزة: 2009)، ص 73.

(7) سورة النساء: آية : 93.

(8) سورة الحج: آية : 38.

(9) عن ذلك ينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي (ت671هـ/1272م)، الجامع لأحكام القرآن، حققه: هشام سمير البخاري، عالم الكتب، (الرياض:2003)،ج12، ص67.

(10) عن ذلك ينظر: ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي القزويني (ت273هـ/886م)، سنن ابن ماجة، تحقيق وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت: د.ت)، ج2، ص896.

(11) عن ذلك ينظر: الترمذي، محمد بن عيسى (ت297هـ/909م)، الجامع الصحيح، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: د.ت)، ج4، ص16، رقم الحديث: (1395).

(12) عن ذلك ينظر: مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ/874م)، صحيح مسلم، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: د.ت)، ج2، ص746، رقم الحديث: (1066).

(13) ينظر: ابن هشام، محمد بن عبد الملك المعافري (ت نحو سنة 218 هـ/ 833م)، السيرة النبوية، حققها: مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، ط7، دار المعرفة، (بيروت:2009)، مج2، ص ص 47–52، 234–236، 521–523" هادي العلوي، الاغتيال السياسي في الإسلام، ط5، دار المدى للثقافة والنشر، (دمشق: 2008)، ص ص 10–15، 18–19.

(14) للمزيد عن ذلك ينظر: ابن حبيب، محمد بن حبيب البغدادي (ت 245 هـ/ 859م)، أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، حققه: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت:2001)، ص 163" الدينوري، أحمد بن داود (ت282هـ/896م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، (د/م: 1960)، ص ص 9، 32، 41، 64" عصام عبد الفتاح، أهم وأخطر الاغتيالات السياسية في التاريخ، دار الكنوز للنشر، (الإسكندرية:2012)، ص ص 10–47.

(15) عن ذلك ينظر: أحمد زاجي شدهان الزيدي، الاغتيالات السياسية في العصر العباسي الأول، ص ص 30–110" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام من زمن الصحابة الى نهاية العصر العباسي، دار الفارابي، (بيروت:2012)، ص ص 135–392.

(16) عن ذلك ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، مج1، ص ص 328–332، 434–436" مج2، ص 164 " محمود نصار والسيد يوسف، محاولات اغتيال النبي(ﷺ) وفشلها، دار الكتب العلمية ،(بيروت: د.ت)، ص ص 5–88.

[17] عن ذلك ينظر: ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت 354هـ/ 965م)، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان، صححه وعلق عليه: الحافظ السيد عزيز بك وآخرون، ط3، دار الكتب الثقافية، (بيروت: 1417 هـ)، ج2، ص ص 421–552" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 10–13، 20–34، 53–58" هاشم يحيى الملاح، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، دار الكتب العلمية، (بيروت:2007)، ص ص 301–426.

[18] عن ذلك ينظر: ابن حبيب، أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، ص 163" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 120–123.

[19] عن ذلك ينظر: ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت 580هـ/1184م)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، حققه: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، (القاهرة:2001)، ص ص 69–74" السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م)، تاريخ الخلفاء، حققه: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، (د/م:2004)، ص ص 201–209.

[20] عن ذلك ينظر: البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب (ت463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1417 هـ)، ج10، ص ص 9–10" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 151–153.

[21] عن ذلك ينظر: البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص ص 124–125" ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ/1175م)، تاريخ دمشق، حققه: عمرو بن غرامة العمروي ،دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت: 1995)، ج26، ص ص 394–401.

[22] للمزيد عن ذلك ينظر: البغدادي، تاريخ بغداد، ج7، ص ص 164–171" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 170–174.

[23] عن ذلك ينظر: البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص ص 358–360" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 185–187.

[24] عن ذلك ينظر: هادي العلوي، الاغتيال السياسي في الإسلام، ص ص 85–133" عصام عبد الفتاح، أهم وأخطر الاغتيالات السياسية في التاريخ، ص ص 51–94" خالد السعيد، أشهر الاغتيالات في الإسلام، ص ص 135–392.

[25] للمزيد عن تلك الامارات ينظر: حسام الدين علي غالب النقشبندي، الكُرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين, (رسالة ماجستير غير منشورة), مقدمة إلى كلية الآداب – جامعة بغداد ,(بغداد:1975)" فرست مرعي إسماعيل، الامارات الكُردية في العصر العباسي الثاني (350–511هـ/960–1117م)– دراسة سياسية حضارية، دار سبيريز للطباعة والنشر، (أربيل: 2005)" زرار صديق توفيق، القبائل والزعامات القبلية الكُردية في العصر الوسيط، مؤسسة موكرياني، (أربيل:2007)" كامةران عةزيز عةبدولَلاَ، هؤكارةكاني سةرهةلَدان وروويخاني مير نشينة كورديية‌كان لة سةردةمي عةبباسيدا– ليَكؤلَينةوةيةكي شيكاري ميَذوويية، بلاَوكراوةي ئةكاديمياي كوردي، (هةوليَر: 2012ز).

[26] أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي المعروف بالبيروني، كتاب الجماهر في معرفة الجواهر، عالم الكتب، (بيروت: د.ت)، ص 72.

[27] منجم باشي، أحمد بن لطف الله (ت1113هـ/1702م)، مخطوطة باب الشدادية من كتاب جامع الدول، نشره: ولاديمير مينورسكي، مع كتابه (Studies in Caucasian history)، (لندن: 1953)، ص ص 10–11.

[28] ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن ابي الكرم الجزري (ت630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، حققه: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت: 2012)، ج8، ص54" ابن أبي الهيجاء، الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجاء الهذباني الأربلي (ت700هـ/1300م)، تاريخ ابن أبي الهيجاء، تحقيق وتعليق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2004)، ص 191.

[29] منجم باشي، مخطوطة باب الشدادية، ص ص 10–11" اسماعيل شكر رسول، الامارة الشدادية الكُردية في بلاد ئاران من 340 الى 595هـ ، 951–1198م– دراسة سياسية حضارية، مؤسسة موكرياني، (اربيل: 2001)، ص 72.

[30] منجم باشي، مخطوطة باب الشدادية، ص 12" زرار سةديق توفيق، كوردو كوردستان لة رِؤذطاري خيلافةتي ئيسلاميدا، ض3، بلاَوكراوةكاني خانةي ئاويَر، (هةوليَر: 2012ز)، ل155.

[31] ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص54" ابن أبي الهيجاء، تاريخ ابن أبي الهيجاء، ص 191" أحمد عبدالعزيز محمود، الامارة الهذبانية الكُردية في أذربيجان وأربيل والجزيرة الفراتية من 293–656هـ/905–1258م– دراسة سياسية حضارية، مؤسسة موكرياني، (أربيل:2001)، ص 62.

[32] الروذراوري، أبو شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين (ت487هـ/1094)، ذيل تجارب الأمم، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2003)، ج6، ص55" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص405.

[33] عن مقتل باد ينظر: الروذراوري، ذيل تجارب الأمم، ج6، ص ص 108–109" الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق (ت بعد 577هـ/ 1181م)، تاريخ الفارقي، حققه وقدم له: بدوي عبد اللطيف عوض، ط2، دار الكتاب اللبناني، (بيروت: 1974)، ص ص 57–58" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص ص 434–435.

[34] الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 74–78" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 436.

[35] الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 87–90" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 437.

[36] ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص 123" كرفان محمد أحمد ئاميدى، الكُرد في كتابات المؤرخ ابن الأثير الجزري – دراسة تحليلية، دار سبيريز للطباعة والنشر، (دهوك: 2006)، ص ص 185–187.

[37] منجم باشي، مخطوطة باب الشدادية، ص ص 10–11" اسماعيل شكر رسول، الامارة الشدادية الكُردية، ص 72.

[38] منجم باشي، مخطوطة باب الشدادية، ص 12" زرار سةديق توفيق، كوردو كوردستان لة رِؤذطاري خيلافةتي ئيسلاميدا، ل155.

[39] ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص54" ابن أبي الهيجاء، تاريخ ابن أبي الهيجاء، ص 191 " أحمد عبدالعزيز محمود، الامارة الهذبانية الكُردية، ص 62.

[40] الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 74–78" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 436.

[41] الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 80–81" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 436.

[42] الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 124–125" ابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري (ت 684هـ/ 1285م)، الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى عبارة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (دمشق: 1978)، ج3، ق1، ص ص 356 –357.

[43] قلعة البردان: يذكر ياقوت الحموي قرية بهذا الأسم، وهي من قرى بغداد، تبعد عنها سبعة فراسخ (42كم)، وهي من نواحي دجيل، ولم يذكر بوجود القلعة فيها . ينظر: شهاب الدين بن عبد الله الرومي المعروف بياقوت الحموي (ت 626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت: 1995)، مج1، ص 375.

[44] الهلال الصابئ، أبو الحسين الهلال بن المحسن بن ابراهيم الكاتب (ت448هـ/1056م)، الجزء الثامن من تاريخ الصابئ، ألحق بذيل تجارب الأمم

للروذراوري، (بيروت: 2003)، ج7، ص ص 5–6" فرست مرعي، الامارات الكُردية، ص ص 346–347.

(45) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص88" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص 337.

(46) حصن الهتاخ: قلعة حصينة في ديار بكر قرب ميافارقين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج5، ص 392.

(47) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 87–90" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 437" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص ص 336–340.

(48) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت 681هـ/ 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، حققه: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1998)، مج2، ص ص 148–152" المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت 845هـ/ 1441م)، كتاب المقفى الكبير، تحقيق: محمد البعلاوي، ط2، دار الغرب الإسلامي، (بيروت: 2006)، ج3، ص ص 302–316.

(49) أبو الحسن محمد بن القاسم بن صقلاب: لم نعثر في المصادر المتوفرة لدينا على ترجمته.

(50) ابن العديم، كمال الدين ابو القاسم عمر بن أحمد الحلبي (ت 660هـ/ 1262م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، حققه: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت: 1988)، ج6، ص2555" المقريزي، كتاب المقفى الكبير، ج3، ص ص 309–312.

(51) ابن خلدون، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت 808هـ/ 1405م)، تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، (بيروت: 1988)، ج4، ص414.

(52) قلعة فنك: قلعة حصينة منيعة تقع قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو من فرسخين (12كم)، وهي بيد الأكراد البشنوية منذ سنين كثيرة . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص 278.

(53) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص 123" زرار صديق توفيق، القبائل والزعامات القبلية الكُردية في العصر الوسيط، ص ص 29–30.

(54) قلعة كوسجد: قلعة تقع على شاطىء نهر سفيد رود، التي تصب في بحر قزوين. ينظر: مؤلف مجهول، (القرن 6هـ /12م)، مجمل التواريخ والقصص ، تحقيق: ملك الشعراء محمد تقى بهار ،انتشارات طلالة خاور ، (تهران : 1318 هـ.ش)، ص401" في حين اختلف الباحثين في موقعها. للتفصيل عنها ينظر: فرست مرعي، الامارات الكُردية، ص193.

(55) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي (ت597هـ/1200م)، المنتظم في التاريخ الملوك و الأمم، دراسة و تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1995)، ج15، ص ص 104–106" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 596.

(56) سلماس: مدينة مشهورة بأذربيجان، بينها وبين خوي سبعة فراسخ (42كم)، وبها حصن من طين وحجارة، ونهر غزير، وجامع على طرف السوق قد أحاط بها الأكراد. ينظر: المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن البناء البشاري (ت حوالي 380هـ/ 990م)،أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، علق عليه ووضع حواشيه: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2003)، ص 284"ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3،ص ص 238–239.

(57) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت421هـ/1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2003)، ج5، ص316" قادر محمد حسن، الامارات الكوردية في العهد البويهي – دراسة في علاقاتها السياسية والاقتصادية (334– 447هـ/945–1055م)، مؤسسة موكرياني، (اربيل: 2011)، ص 27.

(58) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 608" فرست مرعي، الامارات الكُردية، ص 216.

(59) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص 123.

(60) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص 123.

(61) عن ذلك ينظر: الفراهيدي، كتاب العين،ج3 ، ص ص 278–279" كرفان محمد أحمد ئاميدى، الكُرد في كتابات المؤرخ ابن الأثير الجزري، ص ص 185–187.

(62) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص88" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص 337.

(63) ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب، ج6، ص2555" كتاب المقفى الكبير، ج3، ص ص 309–312.

(64) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص 123" زرار صديق توفيق، القبائل والزعامات القبلية الكُردية في العصر الوسيط، ص ص 44–45.

(65) الروذراوري، ذيل تجارب الأمم، ج6، ص55" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص405.

(66) منجم باشي، مخطوطة باب الشدادية، ص ص 10–11.

(67) عاقوفة: يسميها القفافة، وهي خشبة في رأسها حجنة يحد بها الشيء كالمحجن. ينظر: الفارقي، تاريخ الفارقي، ص77، هامش رقم (1).

(68) ينظر: تاريخ الفارقي، ص 77.

(69) ينظر: الكامل في التاريخ، ج7، ص436.

(70) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 87–90" ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 437" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص ص 336–340.

(71) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 124–125" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص ص 356 –357.

(72) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص ص 124–125" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص ص 356 –357.

(73) ابن أبي الهيجاء، تاريخ ابن أبي الهيجاء، ص 191 .

(74) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص 373" ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج4، ص605.

(75) معلثايا: بلدة تقع بين الموصل وجزيرة ابن عمر. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج5،ص 158. وهذه البلدة هي نفس قرية مالطا الحالية. ينظر: جمال بابان، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة الأجيال، (بغداد: 1987)، 281.

(76) ينظر: الكامل في التاريخ، ج7، ص 373.

(77) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص 103" ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج3، ق1، ص ص 349.

(78) الهلال الصابئ، تاريخ الصابئ، ج7، ص ص 5–6" فرست مرعي، الامارات الكُردية، ص ص 346–347.

(79) مسكويه، تجارب الأمم، ج5، ص316" قادر محمد حسن، الامارات الكوردية في العهد البويهي، ص 27.

تیرورا سیاسی ل میرگەهێن کوردی
دچەرخێن (4 – 5 مش/ 10 – 11 ز)دا

پوختە:

ئەڤ ڤەکولینە هەولدانەکە ژ بو دیارکرنا دیاردا تیرورا سیاسی ل میرگەهێن کوردی ل هەر دوو چەرخێن چار و پێنجێن مشەختی ودەھ ویازدێ زاینی، کو ئەڤ دیاردە ئێك ژ وان گورانکاریێت مەترسی داربو ل وی ماوی پەیدابووی د ناڤ میرگەهێن کوردی دا، سەرە رای کو ئەو هەر دوو چەرخێن مەبەحس لێ کری کو گرنکترین چەرخێن دیروکا کوردی یا ئیسلامی بوو ژ بەر کو د وی ماوەی دا رولێ کوردان یێ سیاسی وشارستانی ژ هەمی دەمەکی پتر بەرز بو ئەوژی ئەوژی دەما وان چەندین میرگەهێن ل وەلاتی خو دامەزراندێن، کو ئەو میرگەهێن بو هندەك هێزێت سیاسی کو هزر بو بهێتە کرن وجهێ خو گرت ودیارکر د ناڤ هێزێن سیاسییێن دی دا ل دەڤەرێ ژ بەرڤێ چەندی دیاردا تیرورا سیاسی نەیا غەریب بو بو میرگەهێن کوردی، بەلکو ئەو دیاردە چەندین جاران پەیدابو ودووبارەبو د ناڤ پترین میرگەهێن کوردی دا ل وی دەمی وچەندین سەرکردەو میرو وەزیر و والی وخودان پوستە پلە توشبونێ.

ڤەکولین یا هاتیە دابشکرن ژبلی پێشەکی وپاشەکێی ل سەر دوو باسان، باسێ ئێکێ هاتیە تەرخان کرن بۆ بەحسی تیرورا سیاسی د ئیسلامێ دا بکورتی، و باسێ دووی ئامارێ ددەتە دووپاتی ل سەر تیرورا سیاسی ل میرگەهێن کوردی ل هەر دوو چەرخێن (4 – 5 مش / 10 – 11 ز) کو هاتیە دابەشکرن بو دوو تەوەران: تەوەرێ ئێکێ هاتیە تەرخان کرن بو پالدەرو ئەگرێت تیرورا سیاسی د ناڤ میرگەهێن کوردی دا وەك هەڤرکی وململانێ ل سەر دەستهەلاتی د ناڤ بنەمالێت دەستهەلاتدار دا، کو زورجاران د هاتیە ئێك لاکرن بریکا نەپاکی وپیلانا وتولڤەکرنی وکوشتنێ ، لێ تەوەرێ دووێ گرنگی دایە ڤەکولینێ لدور شێوازێت تیرورا سیاسی وریَکێت وی ل میرگەهێن کوردی ژ دیارترین وان ریّکا نکو کوشتنا بریّکا ژەهرێ بو، و بریّکا شیر وخەنجەراو هەتا سەربرینی و گەلەك ریّکێن دی.

پەیڤێن سەرەکی: دیروکا ئیسلامی، دیروکا کوردان یا ئیسلامی، تیرورا سیاسی، میرگەهێن کوردی.

Kurdish political assassination in the Kurdish Emirates During the centuries (4th and 5th A. H / 10th and 11th A.D)

Abstract:

This study aims to highlight the phenomenon of political assassination in the Kurdish Emirates during the centuries (4th and 5th A. H / 10th and 11th A.D). This phenomenon is one of the most dangerous developments that occurred in these Emirates. The fourth and fifth A.H centuries/ tenth and eleventh A.D centuries considers among the most important centuries in the Islamic history for the Kurds. The Kurds demonstrated political and civilization development as they established Emirates in their country. These Emirates become among the strong political power that had to take into consideration and they become among the strongest Islamic power in the region. Therefore, the political assassination was not a strange phenomenon in the Kurdish Emirates. But, it has been repeated in most of the Kurdish Emirates; and affected princes, ministers and leaders, governors and others.

The study was divided beside the introduction and conclusion to two sections, the first section devoted to talk briefly about political assassination in Islam. While, the second section focused on the political assassination in the Kurdish Emirates during the centuries (4th and 5th A. H / 10th and 11th A.D); and this was divided into two parts. The first part is devoted to the causes and motivations of the political assassinations in the Kurdish Emirates, as a conflict and competition over power among the ruling family, treason, conspiracy, and revenge. While the second part dedicated to the study of the methods and means of assassinations in the Kurdish Emirates. And among the most practiced method was assassination by poisons, stab to death by swords and knives, chopping heads and others.

Keywords: Islamic history, Kurdish Islamic History, political assassination, Kurdish Emirates.